

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قالهما سليمان متمثلاً .

وروى أبو بكر أن عمر بن عبد العزيز قال لسليمان وهو وجود بنفسه : استخلف يا أمير المؤمنين فقال : .

(إِنْ بَدَيْ صَبِيَّةٌ صَيِّفِيٌّ ... أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيون) .

فقال عمر C (وَدَّ أَفْوَاجَ مَنْ تَزَكَّى) الأعلى : 14 .

وقال سعد بن مالك أيضاً في معناهما : .

(إِنْ بَدَيْ صَبِيَّةٌ صَرِغَارٌ ... أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ كَرِبَارٌ) 75 باب

تبني الرجل والمرأة ولد غيرهما .

قال أبو عبيد : من أمثالهم (ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكِ) أي ابن نفسك الذي ولدته ليس من

تَبْنِيْنٌ وكذلك قولهم (ابْنُكَ مِنْ دَمِّ عَقْبِيْكَ) .

وكان المفضل يخبر بهذا المثل عن امرأة الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب وهي امرأة من

بَلْقَيْن فولدت عقيل بن الطفيل فتبنته كِبْشَةَ بنت عروة بن جعفر بن كلاب فعزم عقيل على

أمه يوماً فضربته فجاءتها كِبْشَةُ فمنعتها وقالت : ابني ابني فقالت القينية (ابنك من

دَمِّ عَقْبِيْكَ) تعني الذي نفست به حتى أدمى النفاس عقبيك .

ع : وتام هذا الحديث أن كِبْشَةَ الجعفرية لما قالت لها القينية تلك المقالة انثنت

مكسورة مغمومة إذا لم يكن لها ولد .

وَرَبَّتْ عَلَيْهَا ضُرَّتْهَا الْقَيْنِيَّةُ بولدها